بالاباله وقيل اباابيل مثل عباديد وشماطيط لاواحد لها ويجاب بان الشارح جرى
على القول الثاني وان كلامه في الاستعمال وكلام الكشاف في الوضع قوله الموضوع
لمعنى في الآحاد وهو اسم الجمع اي وان كان له اسم يخصه كاسماء العدد نحو عشر وان
كما ذكر بعد في الحاقها بالجمع في الاعراب قوله هو اسم الجنس اي الجمعي لما
مر قوله وهو غالب فيما يفرق بينه وبين واحده بالتاء اي بان تدل التاء على
الوحدة وحذفها على الجماعة او عكسه كما سيأتي واشار بغالب الى ان اسم
الجنس لا ينحصر في ذلك اذ قد يفرق بينه وبين واحده بياء النسب نحو روم
وروميّ وزنج وزنجيّ وحاصله كما قال المرادي في غير هذا المحل ان اسم
الجنس ما يميز واحده بياء النسب او بالتاء ولا يلزم تانيثه انتهى ومراده بالتاء
هاء التانيث فلو عبر بها او بالهاء كان اولى قوله وعكسه اي عكس تمرة
وتمر نخلة ونخل كما مثل قوله واحدها الخ على غير قياس وهو من النوادر والجبأة
واحدها جبؤ وهي الحمر من الكماة وهي بنت وقال الابحر الجباة هي التي الى الحمرة
والكماة هي التي الى الغبرة والسواد قاله الجوهري قوله ومما يعرف به الجمع
كونه على وزن لم تبن عليه الآحاد قد يقال فيه دوراة لا يعرف كونه كذلك الا
بعد كونه ليس بمفرد ولا يعرف كونه كذلك الا بعد معرفة كونه جمعا فتوقف
معرفة كونه جمعا على معرفة كونه ليس بمفرد وبالعكس ويجاب بان توقف
معرفة كونه جمعا على ما ذكر توقف على معرفة المفهوم وكما هو شان الحد غالبا
وتوقف ما ذكر على معرفة الجمع توقف على الماصدق فلم تتحد جهة التوقف
قوله وليس مسلوكا به سبيل رطب ويخ اي كلم وعنب في انه يغلب عليه
التذكير قال تعالى تحرفون الكلم عن مواضعه وقال تعالى اليه يصعد الكلم الطيب
ولو كان جمعا لقال مواضعهما والطيبات قوله على نحو ركاب الابل التي

يسار

يسار عليها الواحدة راحلة قال الجوهري قوله الا اذا غلبت اي او صارت علما او اهل
واحدها قوله فقالوا زيد ركابيّ نسبة الى الركاب لانه يحمل من الشام على الابل قاله
الجوهري قوله وهو ما سلم فيه لفظ الواحد قد يقال يرد عليه نحو صنوان جمع صنو
فانه سلم فيه لفظ الواحد مع انه ليس بجمع تصحيح والا لاعرب بالحروف ويجاب بانه
ليس كل جمع تصحيح يعرب بالحروف فقد تخلف لعدم استيفائه شروطا اعرابه بها
كما سيأتي في كلامه على ان الاسم انه سلم فيه لفظ الواحد حتى يكون جمع تصحيح فقد
ذكر عقب هذا ان جمع التكسير ما تغير فيه لفظ الواحد تحقيقا او تقديرا فيجوز ان يكون
فيه تغيير تقديرا بان تقدر حركة صنو وسكونه مثلهما في سلم وحركة صنوان وسكونه
مثلهما في غلمان قوله وهو ما تغيّر فيه لفظ الواحد اي لغير الاعلال لئلا يرد عليه ما
تغيّر فيه لفظ واحده للاعلال مع انه ليس بجمع تكسير بل هو جمع تصحيح نحو قاضون
والاعلون قوله فاجري مجرى المثنى في خفة العلامة قيل فيه نظر اذ كيف يصح
هذا مع جعل الواو علامة وليست بخفيفة فالاولى ان يقال لما كان حروف الاعراب
ثلاثة والاعراب ستة ثلاثة للمثنى وثلاثة للجمع فلو جعل اعرابهما رفعا بالواو
والالف ونصبا وجرا بالياء لالتبس المثنى بالجمع ولو جعل اعراب احدهما بذلك دون
الآخر لبقي احدهما بلا اعراب بذلك فوزعت الحروف عليهما بان جعل اعراب المثنى
بالالف رفعا والجمع بالواو كذلك واعرابهما معا بالياء جرا ونصبا لما قرره في الحالين
ويجاب عن النظر بان الواو وان لم تكن خفيفة بالنسبة لاختيها فهي خفيفة كاختيها
بالنسبة لبقية الحروف للقوة دوران الثلاثة للكونها حروف علة قوله وجعلوا
الاعراب فيه بالانقلاب اي في غير الرفع كما يعلم من كلامه بعد والمراد بما يحصل
بالانقلاب هو الياء بقرينة كلامه بعد قوله ولئلا يلتبس الجمع بالمثنى في حال
الاضافة اي وفي حال الوقف وفي نسخة في بعض الصور وهي اعم قوله لافتقى

Copyright King Saud University